



تأثير استخدام التعلم النقال المدعم بالإشارات على الصلابة النفسية ومستوى أداء

بعض مهارات كرة اليد الهجومية للتلاميذ الصم البكم^١

* أ.م.د/ نورا عبدالمجيد نبوى أبودنيا

المقدمة ومشكلة البحث:

لقد شهدت العقود الأخيرة تزايد اهتمام جميع الدول سواء المتقدمة أو النامية بثروتها البشرية في كافة مجالات الحياة وبخاصة ذوي الهمم، نتيجة للتطور في مجال العلوم النفسية والاجتماعية والطبية ومختلف شتى الميادين، وكذلك في مجال التعليم والذي كان يمثل عقبة كبيرة من عقبات نجاحهم في الحياة وحرمانهم من ان تنمو لديهم المهارات الضرورية للتعلم مما ترتب عليه تأخرهم دراسياً بالنسبة لأقرانهم الأسوياء.

ويشير "حامد عبد السلام زهران" (٢٠١٤م) أنه لوحظ ان عدد المعاقين بصفة عامة والصم البكم بصفة خاصة يمثلون نسبة غير قليلة بالنسبة للمجتمع على المستوى العالمي حيث اكدت إحدى احصائيات منظمة الصحة العالمية أنه في العالم حوالي ٧٠ مليون شخص ممن بلغوا سن الثالثة أكثرهم مصابون بضعف في السمع، ومنهم حوالي ٤٣ مليون شخص مصابون بصمم شديد في إحدى الأذنين او كليهما معاً. (٧: ٦٩)

ويعتمد الانسان اعتماداً جوهرياً على حواسه اثناء التعليم، ويستقبل من خلالها المعلومات والتي تكون عالمه الإدراكي والفكري والتصوري فالشخص الأصم الأبكم له عالمه الخاص، فهو يتعامل مع الأشياء والصور أكثر من تعامله مع الكلمات المنطوقة والمكتوبة. (٣: ٢٤٧)

ويؤثر فقد السمع على جوانب النمو المختلفة للمعاقين سمعياً خاصة على النمو الاجتماعي والانفعالي، فهم يميلون إلى العزلة والانطواء، ويعانون من مشاعر القلق والإحباط والنقص، كما تتسم شخصيتهم بالصلب والجمود والتهور والتمركز حول الذات. (٩: ١٣٢)

وتسهم التربية الرياضية عموماً في تحسين حياة المعاق وبعدهم عن العزلة وذلك من خلال وضع برامج خاصة وانشطة حركية متنوعة، حيث يشير كل من "حلمى ابراهيم وليلى فرحات" (١٩٩٨م)، و"عبد الحميد شرف" (٢٠٠١م) إلى أهمية الانشطة الحركية واللعب من خلال برامج رياضية معدلة لهذه الفئة، والتي يمكن عن طريقها تنمية مهاراتهم الحركية الاساسية كمحاولة للاندماج مع البيئة المحيطة، واستعادة التوازن النفسي وعدم الشعور بالعزلة. (٨: ١٢)، (١٣: ٦٣)

^١ أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات





ويذكر "ديمور Dummer" (٢٠٠٧م) أن التلاميذ الصم البكم قادرون على أداء أغلب الأنشطة إن لم يكن جميعها، والتي تناسب التلاميذ الأسوياء فمن خلال ممارسة الأنشطة الرياضية يمكن للأصم الإيكم أن يكتسب، ويدعم العديد من مظاهر السلوك الاجتماعي والمشكلة الرئيسية التي تواجه كثير من هؤلاء التلاميذ، والتي يجب حلها هي عملية الاتصال والارتباط، فالمعلم أولاً يجب أن يجذب التلميذ إليه ويقربه منه، ويخلق جو من الصداقة والمحبة بينه وبين هذه الفئة من التلاميذ حتى يستطيع السيطرة عليهم، ويجعلهم ينفذون أوامره بمحبه لذلك فالتلميذ يجب أن يقف قريب من المعلم، ومن المهم أن يفهم التلميذ التوجيهات المطلوبة، وذلك عن طريق الإشارات التي يقوم بها المعلم. (٢٨: ٢٥-٢٩)

وأن كان استخدام تكنولوجيا التعليم هي نوع من الكماليات المحسنة في عملية التعليم الموجهة للأشخاص الأسوياء فإن هذه التقنيات تعتبر من الأساسيات التي ينبغي استخدامها عند التعامل مع التلاميذ الصم البكم، حيث يعد التعليم النقال شكلاً جديداً من أشكال نظم التعلم عن بعد والذي يقوم على انفصال المحاضر عن الطلبة مكانياً وزمانياً، والتي بدأت تاريخياً منذ أكثر من مئة عام واخذ شكل لمراسلات الورقية، ثم ظهر التعلم الإلكتروني موفراً للتعليم عن بعد طرائق جديدة تعتمد على الحواسيب وتقنيات الشبكة الحاسوبية، فنقنيات الشبكة اللاسلكية والنقالة يمكن ان توفر فرص تعليم مهمة للأفراد الذين لا تتوفر في مناطقهم البنية التحتية اللازمة لتحقيق فرص التعلم الإلكتروني مثل المناطق الريفية، او للأفراد المتقلبين دائماً بسبب نمط عملهم والراغبين في التعلم. (١٩: ١)

وإن كلمة Mobile التي يكثر استعمالها في حياتنا اليومية تعني- متحرك أي قابل للحركة أو للتحرك أو الجسم المتحرك، ومن هنا يمكن ترجمة المصطلح Mobile-Learning إلى التعلم النقال أو التعلم المتحرك أو التعلم بالجوال أو التعلم بالموبايل أو التعلم عن طريق الأجهزة الجواله (المتحركة) أو المحمولة باليد، مثل المساعد الرقمي الشخصي وغيره ولا تقتصر فقط على الهواتف المتحركة. (١٧: ٨)

وان التقنيات المحمولة يمكن ان توسع نطاق الفرص التعليمية المتاحة للدارسين في شتي السياقات، وثمة مجموعة متنامية من الادلة التي تشير الى ان الدارسين والمعلمين في جميع انحاء العالم يستعينون بالأجهزة المحمولة الشائعة التوفر ولا سيما الهواتف النقالة، والحواسيب اللوحية للاطلاع على المعلومات، وتبسيط الادارة، وتيسير التعلم بطرائق جديدة وابتكارية، وترمي هذه المبادئ التوجيهية الي مساعدة واضعي السياسات على الاحاطة على نحو افضل بماهية التعلم بالأجهزة المحمولة وبسبل تسخير منافعه الفريدة لتحقيق التقدم على طريق التعليم للجميع. (٣٤: ٢٤)





ويتميز التعلم النقال بعدد من الخصائص الفريدة منها: الاستجابة لحاجات التعلم الملحة حيث يمكن استخدام الأجهزة المتنقلة في البحث سريعاً عبر الإنترنت أو عبر الرسائل القصيرة عن إجابة سؤال ما، أو التأكد من صحة معلومة ما، أو إثراء التعلم في موضوع ما، بالإضافة إلى المبادرة إلى اكتساب المعرفة فوجود الهاتف النقال - مثال - في يد المتعلم يمكن أن يكون له دور أساسي في مبادرته إلى الحصول على المعارف والمعلومات، وبالتالي يمكن للمتعلم أن يتعلم في أي وقت ومكان. (٢٦: ٣٥٠)

وتلعب الصلابة النفسية دوراً كبيراً في التحكم في حالة الأداء المثالية كما أنها تهدف إلى بناء القوة العقلية والانفعالية، والتدريب على الصلابة النفسية يعمل على زيادة قدرة اللاعب على المواجهة، والتعامل مع جميع أنواع الضغوط البدنية والعقلية والانفعالية حتى يصبح أكثر تفاعلاً في المنافسة الأمر الذي ينعكس على إتقان المهارات الرياضية، وفي الوقت نفسه تقلل من مخاطر الإصابات الرياضية والانسحاب الانفعالي. (١٦: ٧، ٨)

ويضيف "سيمون ميدلتون وآخرون **Simon Middleton, et., al**" (٢٠٠٤م) أن الصلابة النفسية هي أقصى مستوى نفسي نستطيع الوصول إليه، وهي تكسب الرياضيين قدرة على التحمل مقارنة بمنافسيهم أثناء التنافس الرياضي، وذلك من خلال تطوير التركيز والثقة والثبات تحت الضغوط. (٣٣: ٢٠٩)

تعتبر المهارات الأساسية في كرة اليد هي القاعدة التي تبني عليها اللعبة وإتقان هذه المهارات يلعب دوراً كبيراً في الفوز بالمباراة، ويشير "محمد حسن علاوي وآخرون" (٢٠٠٣م) أن المتطلبات المهارية في كرة اليد تتضمن جميع المهارات الأساسية للعب سواء كانت بالكرة أو بدونها، فكرة اليد تحتل مركزاً متقدماً بين جميع الألعاب الرياضية بما يميزها بتعدد المهارات الحركية التي يجب أن يمتلكها المتعلم وبواسطتها يمكن تنفيذ الكثير من المهارات الفنية عند توفر الحد المطلوب من اللياقة البدنية. (١٨: ٣٣)

وهناك العديد من الدراسات التي استخدمت التعلم الناقل والتي تؤكد على أهميته ومنها دراسة "أمنية محمد طه" (٢٠٢١م) (٥)، "رشا رفعت محمد" (٢٠٢١م) (١٠)، "فاطمة محمود غريب" (٢٠٢١م) (١٥)، "احمد عبد الحكيم احمد" (٢٠٢٠م) (١)، حيث يؤكدون أن التعلم النقال مهم جداً حيث يحتوي على الصورة الثابتة والمتحركة والتقنية الحديثة والابداع الفني الذي يتأتى من خلاله اظهار مواطن الأداء الفني المهارى داخل المهارة الحركية ووسيلة جيدة لجذب الانتباه والتشويق.





ومن خلال خبرة الباحثة العملية والعلمية في تدريس مادة كرة اليد واحتكاكها بفئة الصم البكم، وكذلك من خلال متابعتها لكل ما هو جديد في رياضة كرة اليد، فقد لاحظت أن فئة الصم البكم من الفئات التي لا يتم النظر إليها ولا إلى قدراتها من الناحية البدنية او المهارية حيث انهم لا يختلفوا عن الاسوياء في أي شيء غير نقص حاسة واحدة وهي حاسة السمع، كما لاحظت الباحثة ايضاً استخدام هذه الفئة للهواتف النقالة وخاصة الحديث منها والذي يحتوي على كاميرات وبرامج شات معززة بالفيديو وقيامهم بإجراء المحادثات بينهم باستخدام لغة الاشارات، وهذا ما دفع الباحثة للبحث عن وسيلة تعليمية جديدة تجذب انتباه التلاميذ الصم البكم لتعلم مهارات كرة اليد.

بالإضافة إلى قيام الباحثة بعمل مسح مرجعي للعديد من الدراسات السابقة فوجدت ندرة الدراسات في مجال التعلم النقال في مجال كرة اليد للتلاميذ للصم البكم بالرغم من أهمية هذه الفئة من المجتمع، نظراً لزيادة أعداد التلاميذ في مدارس الصم البكم، وهذا ما دعا الباحثة الي القيام بهذا البحث لمحاولة أشراك هذه الفئة من المجتمع في ممارس نشاط كرة اليد بسهولة ويسر مما يساعدهم على اندماجهم في المجتمع.

هدف البحث:

التعرف على تأثير استخدام التعلم النقال المدعم بالإشارات على الصلابة النفسية ومستوي اداء بعض مهارات كرة اليد الهجومية للتلاميذ الصم البكم.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الصلابة النفسية ومستوي اداء بعض مهارات كرة اليد الهجومية للتلاميذ الصم البكم لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الصلابة النفسية ومستوي اداء بعض مهارات كرة اليد الهجومية للتلاميذ الصم البكم لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الصلابة النفسية ومستوي اداء بعض مهارات كرة اليد الهجومية للتلاميذ الصم البكم لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

١- التعلم النقال:

شكل من أشكال التعلم عن بعد، يتم من خلاله استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدوياً مثل الهواتف النقالة Mobile Phones، المساعدات الرقمية الشخصية PADS، الهواتف الذكية





Smart Phones، والحاسبات الشخصية الصغيرة Tablet PCs لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعليم في أي وقت وفي أي مكان. (٦ : ٢٥)
٢- الصلابة النفسية:

هي "القوة الذهنية والقدرة على الحفاظ على التركيز والعزم على استكمال مسار العمل على الرغم من صعوبة هذه الفترة والعواقب المترتبة على عدم التوقف عن العمل". (٣٢ : ٩٣)
- الدراسات المرجعية:

١- دراسة "أمينة محمد طه" (٢٠٢١م) (٥) استهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم النقال على بعض الجوانب المهارية لتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٤٠) تلميذة مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج توجد فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية والضابطة في أداء نتائج الجوانب المهارية قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

٢- دراسة "رشا رفعت محمد" (٢٠٢١م) (١٠) استهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم النقال على تحسين مستوى التحصيل المعرفي والمستوى البدني وأداء بعض مهارات تنس الطاولة لدى المبتدئين، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٤٠) تلميذة مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج ان البرمجية التعليمية المعدة باستخدام الهاتف النقال لها تأثير إيجابي دال إحصائياً على مستوى أداء بعض المتغيرات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي في رياضة تنس الطاولة للمبتدئات بمحافظة الشرقية.

٣- دراسة "فاطمة محمود غريب" (٢٠٢١م) (١٥) استهدفت التعرف على تأثير التعلم النقال برمز الاستجابة السريعة QR Code على مستوى أداء بعض الوثبات في التمرينات لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة (وثب الليب - وثبة الغزال - وثبة النجمة - وثبة المقوسة)، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٣٠) طالبة مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج ان استخدام التعلم النقال برمز الاستجابة السريعة QR Code تميز عن طريقة الشرح والنموذج، التطبيق في رفع مستوى أداء بعض الوثبات في التمرينات (وثب الليب - وثبة الغزال - وثبة النجمة - وثبة المقوسة).





٤- دراسة "احمد عبد الحكيم احمد" (٢٠٢٠م) (١) واستهدفت التعرف على فعالية استخدام استراتيجية التعلم النقال علي نواتج التعلم لبعض مهارات مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٤٠) تلميذ مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج أن تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم النقال باستخدام الهاتف الذكي (البرنامج التعليمي) على المجموعة الضابطة والتي استخدمت أسلوب الشرح وعرض النموذج في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لكل من مهارتي الوثب الطويل ودفع الجلة.

٥- دراسة "ريهام أحمد فاضل" (٢٠٢٠م) (١١) واستهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم النقال المدعم بالأجهزة اللوحية الذكية على مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ في السباحة، وقد استخدم الباحثة المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٣٠) طالبة مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج زيادة فاعلية التعلم النقال المدعم بالأجهزة اللوحية الذكية على التعلم بالأمر في مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ في السباحة قيد البحث.

٦- دراسة "عبد الرحمن أحمد محمد" (٢٠٢٠م) (١٤) واستهدفت إلى التعرف على تأثير استخدام Mobile Learning بطريقة الأكواد على تعلم سباحة الفراشة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٤٢) سباح مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي المعد على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمي وتأثيره على تعلم سباحة الفراشة.

٧- دراسة "كاجومبول Kajumbulla" (٢٠١٦م) (٣٠) واستهدفت إلى معرفة فاعلية تقنيات الجوال بخدمة الرسائل القصيرة (SMS) في دعم طلبة التعلم عن بعد بجامعة ماكر بأوغندا، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (١٠٠) طالب مقسمين إلى مجموعتين، وكانت من أهم النتائج فاعلية مستقبل استخدام تقنيات المحمول في التعلم عن بعد، كما أكدت على فاعلية الاتصالات بخدمة (SMS) بنقل المعلومات وتبادلها بين الطلبة والجامعة.

٨- دراسة "مايكل ماهون وجوزيف كولنز Michael McMahon, Joseph Collins" (٢٠١١م) (٣١) واستهدفت إلى معرفة أثر استخدام موبيل الوسائط المتعددة على معارف تدريبي كرة





السلة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٥٠) مدرب كرة سلة، وكانت من أهم النتائج استخدام موبيل الوسائط المتعددة على معارف تدريبي كرة السلة كان له أثر أكبر على تطور اسلوبهم في التدريب عن الطرق التقليدية.

-الإستفادة من الدراسات المرجعية.

باستعراض الدراسات المرجعية التي استعانت بها الباحثة وجد أنها تلقي الضوء على العديد من النقاط الهامة وذلك فيما يتعلق بتحديد أهمية وأهداف البحث، والمنهج المستخدم، وعينة البحث، وتحديد خطوات إجراء البحث، وتحديد الاختبارات البدنية والمهارية والأجهزة والأدوات المناسبة، تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة البحث، كما استعانت بها الباحثة لمناقشة وتفسير نتائج البحث.

إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية والبعديّة.

٢- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الأولي الاعدادي بمعهد الامل للصم وضعاف السمع بشبين الكوم بمحافظة المنوفية للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١م) والبالغ عددهم (٥٥) تلميذ أصم ابكم، ولقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٥٢) تلميذ اصم ابكم بنسبة مئوية (٩٤.٥٥%)، وقد قامت الباحثة باختيار (١٢) تلميذ اصم ابكم من نفس مجتمع البحث لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وقد تم تقسيم عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٤٠) تلميذ اصم ابكم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وقوامها (٢٠) تلميذ اصم ابكم وأتبع معها التعلم النقال المدعم بالإشارات، والأخرى مجموعة ضابطة وقوامها (٢٠) تلميذ اصم ابكم واتبع معها أسلوب الاوامر (الشرح والنموذج)، وقد قامت الباحثة باستبعاد (٣) تلاميذ لتكرار غيابهم وعدم استكمال الاختبارات، والجدول التالي يوضح تصنيف عينة البحث:

جدول (١)

توصيف عينة البحث

مجتمع البحث		العينة الكلية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		العينة الاستطلاعية		المستبعدون	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٥٥	١٠٠	٥٢	٩٤.٥٥	٢٠	٣٦.٣٦	٢٠	٣٦.٣٦	١٢	٢١.٨٣	٣	٥.٤٥





أ- اعتدالية توزيع عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء اعتدالية توزيع عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (العمر الزمني، الطول، الوزن)، القدرات البدنية الخاصة بكرة اليد، ومستوى الأداء المهاري لكرة اليد، ومقياس الصلابة النفسية، وجدول (٢) يوضح اعتدالية توزيع عينة البحث.

جدول (٢)

اعتدالية توزيع عينة البحث في جميع المتغيرات

ن = ٥٢

البيان المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٤.٧٥	١.٥٢	١٤.٥٠	٠.٤٩
الطول	سم	١٥٨.٣٩	٠.٩٨	١٥٨.٠٠	١.١٩
الوزن	كجم	٥٩.٢٦	١.١٨	٦٠.٠٠	١.٨٨-
درجة السمع للاذن اليمني	ديسيبل	٧٩.١٨	٠.٨٥	٧٩.٠٠	٠.٦٤
درجة السمع للاذن اليسرى	ديسيبل	٨١.٨٨	٠.٧٩	٨١.٥٠	١.٤٤
السرعة الانتقالية	ثانية	٧.٣٥	٠.٩٧	٧.٠٠	١.٠٨
القدرة العضلية للرجلين	سم	١٧٧.٩٤	١.٩٤	١٧٨.٥٠	٠.٨٧-
القدرة العضلية للذراعين	متر	٣.٦١	٠.١١	٣.٥٢	٢.٤٥
المرونة	درجة	٢.٤٦	١.٠٤	٢.٠٠	١.٣٣
الرشاقة	ثانية	١٤.٤٦	١.٢٦	١٤.٥٠	٠.١٠-
الصلابة النفسية	درجة	١٢٥.٨٨	٢.٩٢	١٢٦.٠٠	٠.١٢-
التنطيط	ثانية	١٣.٢٣	١.١٣	١٣.٠٠	٠.٦١
التمرير والاستلام	عدد	١٢.٣٥	١.٣١	١٢.٠٠	٠.٨٠
التصويب	عدد	١.٤٠	٠.٧٥	١.٠٠	١.٦٠

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو - القدرات البدنية - مهارات كرة اليد - مقياس الصلابة النفسية) حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-١.٨٨، ٢.٤٥)، أي أنها انحصرت ما بين (±٣) الامر الذي يشير الي اعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات.

تكافؤ أفراد العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في القدرات البدنية الخاصة بكرة اليد، ومستوى الأداء المهاري لمهارات كرة اليد قيد البحث، ومقياس الصلابة النفسية، وجدول (٢) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.



جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية ومقياس الصلابة النفسية

ن=٢=٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
السرعة الانتقالية	ثانية	٧.٤٥	١.٠٠	٧.٣٥	٠.٩٣	٠.٣٢
القدرة العضلية للرجلين	سم	١٧٧.٧٥	١.٩٤	١٧٧.٩٥	١.٩٩	٠.٣١
القدرة العضلية للذراعين	متر	٣.٥٣	٠.١١	٣.٤٩	٠.١٢	١.٠٧
المرونة	درجة	٢.٦٠	١.٠٥	٢.٤٠	٠.٩٤	٠.٦٢
الرشاقة	ثانية	١٤.٥٠	١.١٠	١٤.٤٥	١.٥٠	٠.١٢
الصلابة النفسية	درجة	١٢٥.٥٥	٣.٢٠	١٢٥.٧٠	٢.٥٨	٠.١٦
التنطيط	ثانية	١٣.٣٠	١.١٣	١٣.١٥	١.١٤	٠.٤١
التمرير والاستلام	عدد	١٢.٣٥	١.١٤	١٢.٤٠	١.٤٣	٠.١٢
التصويب	عدد	١.٣٥	٠.٧٥	١.٤٠	٠.٧٥	٠.٢١

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية ومقياس الصلابة النفسية قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

ادوات ووسائل جمع البيانات:

١- الأدوات والأجهزة :

- جهاز الريستامير لقياس الطول.
- ميزان الطبي لقياس الوزن.
- شريط قياس لقياس المسافات.
- ساعة إيقاف لحساب الزمن (ثانية).

٢- وسائل جمع البيانات:

أ- متغيرات النمو:

- ١- وتشمل (السن ويقاس بالسنة - الطول ويقاس بالسم - الوزن ويقاس بالكيلوجرام).
- ٢- درجة السمع: وذلك من خلال واقع سجلات كل تلميذ بالمعهد، حيث يتم قياس السمع لكل تلميذ قبل التحاقه بالصف الاول الابتدائي وقبل انتقاله الى الصف الاول الاعدادي.

أ- القدرات البدنية الخاصة بكرة اليد واختباراتها:





قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للعديد من الدراسات السابقة في مجال كرة اليد منها على سبيل المثال دراسة "السيد محمد عبد العال" (٢٠٢١م) (٤)، "نسرین علی محمد" (٢٠٢٠م) (٢٢)، "احمد ماجد حجازي" (٢٠٢٠م) (٢)، "هيام عبد الرحيم العشماوي" (٢٠٢٠م) (٢٤)، وقد وجدت الباحثة أن أكثر القدرات البدنية ارتباطاً بمهارات كرة اليد هي السرعة الانتقالية، القدرة العضلية للذراعين والرجلين، المرونة، الرشاقة، وقد تم تحديد الاختبارات التي تقيس هذه القدرات وهي:

- | | |
|-------------------------------------|---------------------------------|
| ■ اختبار عدو ٣٠ م من بدء عال | ■ لقياس السرعة الانتقالية |
| ■ اختبار الوثب الطويل من الثبات | ■ لقياس القدرة العضلية للرجلين |
| ■ اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم | ■ لقياس القدرة العضلية للذراعين |
| ■ اختبار الجري الارتدادي ٤ x ١٠ م | ■ لقياس الرشاقة |
| ■ اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف | ■ لقياس المرونة ملحق (٢) |

ب- قياس مستوى الأداء المهارى لكرة اليد:

قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للعديد من الدراسات السابقة في مجال كرة اليد منها على سبيل المثال دراسة "السيد محمد عبد العال" (٢٠٢١م) (٤)، "نسرین علی محمد" (٢٠٢٠م) (٢٢)، "احمد ماجد حجازي" (٢٠٢٠م) (٢)، "هيام عبد الرحيم العشماوي" (٢٠٢٠م) (٢٤)، وذلك بهدف تحديد اهم المهارات الأساسية في كرة اليد المناسبة للتلاميذ الصم البكم وكذلك الاختبارات التي تقيسها، ثم قامت الباحثة بوضعها في استمارة استطلاع رأي الخبراء ملحق (٣)، وقد راعت الباحثة في هذه الاستمارة إمكانية الإضافة او التعديل، ثم قامت بعرضها على الخبراء في مجال كرة اليد ملحق (١)، وفي ضوء ذلك تم تحديد المهارات الأساسية والاختبارات التي تقيسها وهي:

- | | |
|--|-----------------------------------|
| ■ اختبار التوافق وسرعة التمرير في ٣٠ ثانية | ■ لقياس مهارة التمرير والاستلام. |
| ■ اختبار التنطيط المستمر في اتجاه متعرج لمسافة ٣٠ م | ■ لقياس مهارة التنطيط. |
| ■ اختبار التصويب بالوثب عالياً على هدف محدد ٦٠ x ٦٠ سم | ■ لقياس المهارة التصويب. ملحق (٤) |

ج- مقياس الصلابة النفسية:

وضع هذا المقياس "جيمس لوهر James Loehr" (١٩٨٦م) (٢٩) وقامت بتعريبه وإعداده "هبة عبد العزيز" (٢٠٠٨) (٢٣) وذلك لقياس مدى قدرة الفرد على ثبات أدائه المثالي عندما تشتد الضغوط التي يتعرض لها، وهذا المقياس يتكون من (٧) أبعاد رئيسية هي:

- | | | |
|----------------------|------------------------------|--------------------|
| ■ الثقة بالنفس | ■ السيطرة على الطاقة السلبية | ■ تحكم الإنتباه |
| ■ تحكم التصور البصرى | ■ مستوى الدافعية | ■ الطاقة الإيجابية |
| ■ تحكم الإتجاه | | |





ولكل بعد (٦) عبارات، وبالتالي يكون عدد العبارات (٤٢) عبارة، والمجموع الكلي للمقياس (٢١٠) درجة، بميزان خماسي (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - لا) ففي حالة تحقق العبارة يحصل المختبر على (٥) درجات، وفي حالة عدم تحقق العبارة يحصل على درجة واحدة، والمقياس به عبارات إيجابية تبدأ من (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) وعبارات سلبية تبدأ من (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥)، وقد تم تطبيق المقياس في العديد من الدراسات العربية. ملحق (٥)
الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٢/٢١ م وحتى يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٢/٢٨ م، على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (١٢) تلميذ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، واستهدفت التعرف على مدى ملائمة الاختبارات البدنية لأفراد عينة البحث، وإجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث:

١- معامل الصدق للاختبارات النفسية قيد البحث:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس الصلابة النفسية عن طريق استخدام الصدق المنطقي وذلك بعرض مقياس الصلابة النفسية على عدد (٣) من أساتذة القياس النفسي وعلم النفس الرياضي ملحق (١) لإبداء الرأي في مدى مطابقة ومنطقية عبارات المقياس لما وضعت من أجله، وقد أشارت النتائج إلى اتفاق المحكمين بنسبة مئوية قدرها (١٠٠٪) مما يشير إلى توافر الصدق المنطقي لهذه المقياس.

ثانياً: معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث:

لحساب معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية تم استخدام صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة وعددهم (١٢) تلميذ من تلاميذ فريق المعهد في كرة اليد، والأخرى مجموعة غير مميزة وعددهم (١٢) تلميذ من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين في نتائج الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، وجدول (٤) يوضح ذلك.



جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة

في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

١٢=٢=١ ن

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
اختبار عدو ٣٠م من بدء عال	ثانية	٦.١٢	٠.٧٢	٧.١٧	١.٠٣	*٢.٧٧
اختبار الوثب الطويل من الثبات	سم	١٨٠.٢٩	٠.٦٥	١٧٨.٢٥	٢.٠١	*٣.٢٠
اختبار دفع كرة طبية زنة ٣كجم	متر	٤.١٠	٠.٨٢	٣.٥١	٠.١٠	*٢.٣٧
اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	درجة	٤.١٨	٠.٦٧	٢.٣٣	١.٢٣	*٤.٣٨
اختبار الجري الارتدائي ١٠ × ٤	ثانية	١٢.٤٣	٠.٨٥	١٤.٤٢	١.١٦	*٤.٥٩
اختبار التتطيط المستمر في اتجاه متعرج لمسافة ٣٠م	ثانية	٨.٤١	٠.٩٦	١٣.٢٥	١.٢٢	*١٠.٣٤
اختبار التوافق وسرعة التمرير في ٣٠ ثانية	عدد	٢٥.٧٧	٠.٧٠	١٢.٢٥	١.٤٨	*٢٧.٣٨
اختبار التصويب بالوثب عالياً على هدف محدد ٦٠×٦٠سم	عدد	٥.٩١	١.١٨	١.٥٠	٠.٨٠	*١٠.٢٦

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٧٤

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث لصالح المجموعة المميزة، مما يشير إلى صدق الاختبارات لما وضعت من أجله.

ثانياً: معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية ومقياس الصلابة النفسية على أفراد العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بفاصل زمني قدره (٧) أيام من التطبيق الأول للاختبارات البدنية والمهارية ومقياس الصلابة النفسية، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٢/٢١م وحتى يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٢/٢٨م والجدول (٥) يوضح ذلك.



جدول (٥)

معامل الثبات للاختبارات قيد البحث

ن = ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		ع	م	ع	م	
اختبار عدو ٣٠م من بدء عال	ثانية	٧.١٧	١.٠٣	٦.٩٢	٠.٧٩	*.٠.٨٠
اختبار الوثب الطويل من الثبات	سم	١٧٨.٢٥	٢.٠١	١٧٨.٦٧	١.٨٧	*.٠.٨٧
اختبار دفع كرة طيبة زنة ٣كجم	متر	٣.٥١	٠.١٠	٣.٥٣	٠.١١	*.٠.٩٦
اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	درجة	٢.٣٣	١.٢٣	٢.٥٠	١.٠٩	*.٠.٩٥
اختبار الجري الارتدائي ١٠ × ٤	ثانية	١٤.٤٢	١.١٦	١٤.٢٥	١.٠٦	*.٠.٨٧
اختبار التنطيط المستمر في اتجاه متعرج لمسافة ٣٠م	ثانية	١٣.٢٥	١.٢٢	١٣.٠٠	٠.٩٥	*.٠.٩٤
اختبار التوافق وسرعة التمرير في ٣٠ثانية	عدد	١٢.٢٥	١.٤٨	١٢.٤٢	١.٤٤	*.٠.٩٢
اختبار التصويب بالوثب عالياً على هدف محدد ٦٠×٦٠سم	عدد	١.٥٠	٠.٨٠	١.٥٨	٠.٧٩	٠.٩٣
مقياس الصلابة النفسية	درجة	١٢٦.٧٥	٣.٠٥	١٢٧.١٧	٣.١٣	*.٠.٩٧

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين نتائج التطبيق الاول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية ومقياس الصلابة النفسية في كرة اليد، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

البرنامج التعليمي (التعلم النقال): ملحق (٦)

١- هدف البرنامج:

تعلم بعض المهارات الاساسية الهجومية ورفع مستوى الصلابة النفسية للتلاميذ الصم البكم من خلال برنامج تعليمي باستخدام التعلم النقال.

ويتفرع من الهدف العام الأهداف التالية:

- ان يكتسب التلاميذ الصم البكم القدرة على اداء مهارة التنطيط بصورة صحيحة وسريعة.
- ان يكتسب التلاميذ الصم البكم القدرة على اداء مهارة التمرير والاستلام بسرعة وبدقة عالية.
- ان يكتسب التلاميذ الصم البكم القدرة على اداء مهارة التصويب بصورة صحيحة ودقيقة.

٢- أسس وضع البرنامج:

- أن يناسب محتوى البرنامج مع الهدف الذي تم تحديده.
- أن يراعى خصائص التلاميذ الصم البكم واحتياجاتهم البدنية والنفسية والمهارية.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع قدرات التلاميذ الصم البكم.
- أن يتسم بالبساطة والسهولة.





- أن يتيح البرنامج فرص الاشتراك والممارسة لكل التلاميذ الصم البكم في وقت واحد.
- أن يراعى توفير الإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- أن يراعى عوامل الأمن والسلامة حرصاً على سلامة التلاميذ الأصم البكم.
- ٣- الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- ملعب كرة يد
- ساعة إيقاف
- شريط قياس
- عدد من اجهزة الهواتف النقال
- كرات طبية
- اقماع
- كرات يد
- مقعد ارتفاع ٥٠ سم.

٤- محتوى البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النقال المدعم بالإشارات على:
مهارة التنطيط. مهارة التمرير والاستلام. مهارة التصويب.

٥- نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدمت الباحثة نمط التعلم الفردي القائم على استخدام التلاميذ الصم البكم التعلم النقال لتعلم بعض مهارات كرة اليد، في حين استخدمت المجموعة الضابطة أسلوب الأوامر (الشرح وإعطاء نموذج) في تعليم بعض مهارات كرة اليد.

٦- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع وحدتين اسبوعياً لمدة (٨) اسابيع، وبذلك يتضمن البرنامج (١٦) وحدة تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (٤٥) دقيقة وهي زمن حصة التربية الرياضية المقررة بجدول المعهد، وتفاصيل الوحدة التعليمية على النحو التالي:

- مشاهدة التعلم النقال (١٠) دقائق.
- الإحماء (٥) دقائق.
- الجزء الرئيسي (٢٥) دقيقة تطبيق ما تم مشاهدته واداء التدريبات.
- الختام (٥) دقائق.

٧- قيادات التنفيذ:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج بنفسها ومعها (٤) مساعدات ملحق (٧)، وكذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة بمساعدة معلم التربية البدنية لترجمة الشرح الى اشارات للتلاميذ.





٨- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي يبدأ منها التلميذ الأصم الابكم وتشتمل على الاختبار البدنية، والاختبارات المهارية، ومقياس الصلابة النفسية.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه، ويتم هذا التقويم من خلال استخدام قياس الاختبارات المهارية، ومقياس الصلابة النفسية، والتي استخدمت في التقويم القبلي.

- التصميم التعليمي المقترح لبرنامج التعليم النقال:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع والدراسات السابقة مثل دراسة "أمنية محمد طه" (٢٠٢١م) (٥)، ودراسة "رشا رفعت محمد" (٢٠٢١م) (١٠)، ودراسة "فاطمة محمود غريب" (٢٠٢١م) (١٥)، ودراسة "احمد عبد الحكيم احمد" (٢٠٢٠م) (١)، التي تناولت طريقة عمل تصميم البرامج ووسيلة العرض داخل التعلم النقال والتي من الممكن ان تتناسب مع التلاميذ الصم البكم، وبعد رجوع الباحثة الى الخبراء في مجال الصم البكم من معلمي المعهد واساتذة كلية علوم الاعاقة والتأهيل فوجدت ان أفضل طريقة لعرض المادة العلمية هو انشاء قناة على برنامج اليوتيوب **YouTube**، حيث قامت بتصميم الفيديوهات التعليمية والتي تحتوي على الخطوات الفنية والخطوات التعليمية وكذلك صور سلسلة للمهارة وفيديو لتوضيح الطريقة الصحيحة لكل مهارة ثم قامت بعرضهم على الخبراء في مجال طرق التدريس وكرة اليد ملحق (١) وتمت الموافقة عليها بعد اجراء بعض التعديلات في طريقة العرض ومقاس الخطوط، ثم قامت الباحثة برفع الفيديوهات على برنامج اليوتيوب **YouTube**، ثم قامت الباحثة قبل اجراء التجربة بمقابلة التلاميذ الصم البكم والتوضيح لهم كيفية الدخول على موقع اليوتيوب وكذلك الدخول على القناة التعليمية من خلال الهاتف النقال والاجابة على جميع استفسارات التلاميذ من خلال معلم التربية الرياضية الذي قام بترجمة الشرح من المعلمة الى التلاميذ من خلال لغة الاشارة.





تجهيز الاشارات الخاصة بكرة اليد:

قامت الباحثة بالاستعانة بمعلم التربية الرياضية بمعهد الامل للصم وضعاف السمع بشبين الكوم بمحافظة المنوفية وقامت بشرح كل مهارة له قيد البحث والذي تفضل مشكوراً بترجمة الخطوات الفنية والتعليمية وتدريبات المهارة لكل مهارة من مهارات كرة اليد، وتم تصويره بالفيديو وهو يقوم بالشرح باستخدام لغة الاشارات، وترجع الباحثة اسباب اختيار معلم التربية الرياضية بالمعهد الى ان لديه خبرة في التدريس باستخدام لغة الإشارات لتلاميذ الصم البكم فوق ١٠ سنوات، كما انه عضو من جمعية الصم البكم بشبين الكوم.

الدراسة الاساسية:

١- القياسات القبليّة:

قامت الباحثة بأجراء القياسات القبليّة للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في الاختبارات البدنية والمهارية وكذلك مقياس الصلابة النفسية، وذلك في الفترة من يوم الإثنين الموافق ٢٠٢١/٣/١م وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٣/٢م.

٢- التجربة الأساسية:

قامت الباحثة عقب انتهاء القياس القبلي بإجراء التجربة الأساسية على مجموعتي البحث، (التجريبية - الضابطة) لمدة (٨) أسابيع وذلك في الفترة من يوم الإثنين الموافق ٢٠٢١/٣/٨م حتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٤/٢٨م، بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، زمن الوحدة (٤٥) دقيقة ملحق (٨)، كما قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) مع قيام مدرس المدرسة بترجمة الشرح الى لغة الاشارات.

٣- القياس البعدي:

قامت الباحثة بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في الاختبارات المهارية وكذلك مقياس الصلابة النفسية على النحو الذي تم إجراؤه في القياس القبلي، وذلك في الفترة من يوم الإثنين الموافق ٢٠٢١/٥/٣م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٥/٤م، وبعد الانتهاء من القياس قامت الباحثة بتجميع النتائج وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار (ت).
- نسب التحسن %.



عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٦)

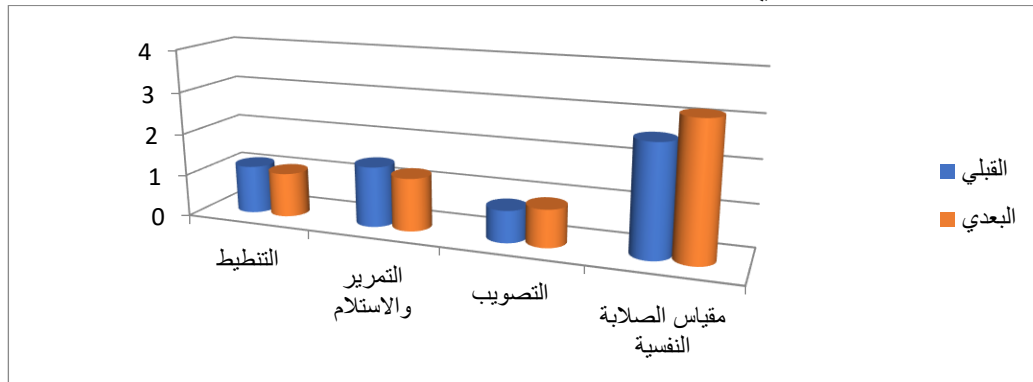
دلالة الفروق بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
في الاختبارات المهارية ومقياس الصلابة النفسية

ن = ٢٠

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
التخطيط	ثانية	١٣.٣٠	١.١٣	٩.٥٢	١.٠٠	*١٠.٩٢
التمرير والاستلام	عدد	١٢.٣٥	١.١٤	٢٥.٥٩	٠.٨٩	*٣٩.٩٠
التصويب	عدد	١.٣٥	٠.٧٥	٥.١٢	٠.٩١	*١٣.٩٤
مقياس الصلابة النفسية	درجة	١٢٥.٥٥	٣.٢٠	١٣٤.٢٨	٢.٢٨	*٩.٦٨

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية ومقياس الصلابة النفسية، ولصالح القياس البعدي.



جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
في الاختبارات المهارية ومقياس الصلابة النفسية

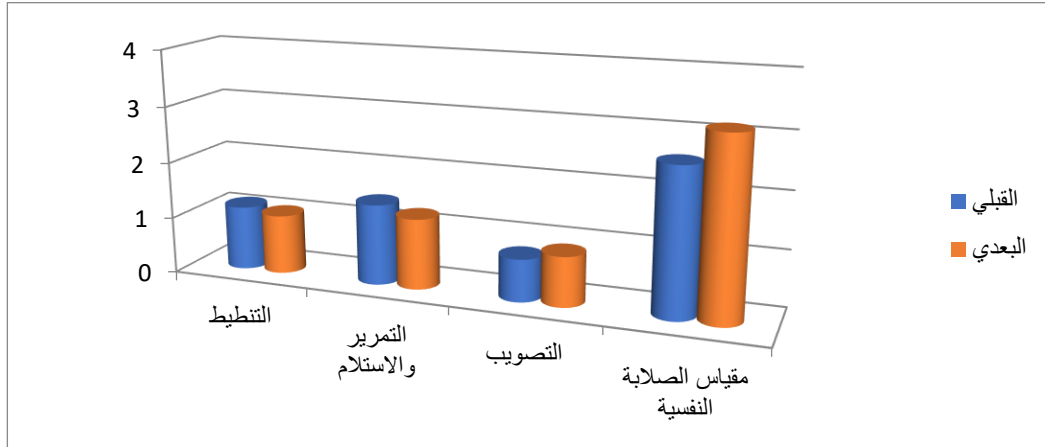
ن = ٢٠

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
التخطيط	ثانية	١٣.١٥	١.١٤	١١.٢٢	١.٠٥	*٥.٤٣
التمرير والاستلام	عدد	١٢.٤٠	١.٤٣	٢٠.١٨	١.٢٥	*١٧.٨٦
التصويب	عدد	١.٤٠	٠.٧٥	٣.٩١	٠.٨٨	*٩.٤٦
مقياس الصلابة النفسية	درجة	١٢٥.٧٠	٢.٥٨	١٢٦.٩٥	٣.١٥	١.٣٤



*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.093$

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية ومقياس الصلابة النفسية، ولصالح القياس البعدي.



جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسات البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية ومقياس الصلابة النفسية

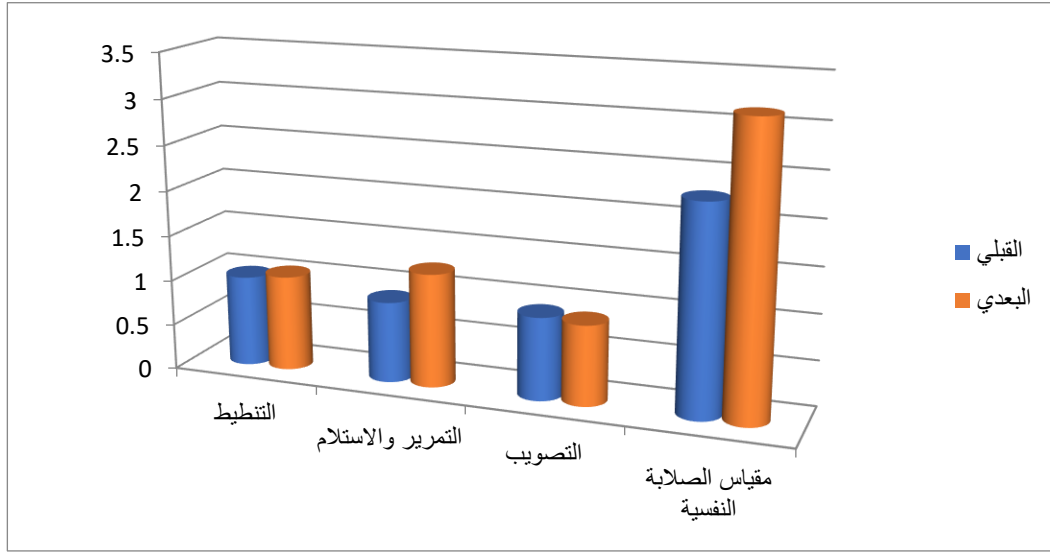
ن = ٢ = ٢٠

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
التطبيق	ثانية	٩.٥٢	١.٠٠	١١.٢٢	١.٠٥	*٥.١١
التمرير والاستلام	عدد	٢٥.٥٩	٠.٨٩	٢٠.١٨	١.٢٥	*١٥.٣٧
التصويب	عدد	٥.١٢	٠.٩١	٣.٩١	٠.٨٨	*٤.١٧
مقياس الصلابة النفسية	درجة	١٣٤.٢٨	٢.٢٨	١٢٦.٩٥	٣.١٥	*٨.٢٢

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.042$

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسات البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية ومقياس الصلابة النفسية، ولصالح المجموعة التجريبية.





ثانياً: مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة الطريقة المتبعة (التعلم النقال المدعم بالإشارات) في مقياس الصلابة النفسية وبعض المهارات الأساسية (التنطيط - التمرير والاستلام - التصويب) في كرة اليد ولصاح القياس البعدي.

وترجع الباحثة هذا التقدم الذي طرأ على أفراد المجموعة التجريبية في مقياس الصلابة النفسية وبعض المهارات الأساسية في كرة اليد إلى استخدامهم التعلم النقال والذي ساعد على استغلال جهاز محبب إلى التلاميذ الصم البكم وهو الهاتف النقال حيث إن التلميذ الأصم البكم كان محروماً من التعامل مع أي وسيلة من وسائل التكنولوجيا لأنه يراها فقط ولا يسمعها وبالتالي لا يستطيع فهمها، ولكن باستخدام أجهزة الهواتف النقالة الحديثة والتي ساعدت على نقل الصورة والإشارات بالإضافة إلى التفاعل بين التلميذ الأصم البكم وبينها من خلال إشراك حاسة النظر وحاسة اللمس ساعده على فهم المهارات والتفاعل أثناء تعلمها مما ساعد على تطوير الناحية المهارية والنفسية لديه.

ويذكر "عبد الحميد شرف" (٢٠٠٠م) أن استخدام تكنولوجيا التعليم بأشكالها المختلفة والمتعددة يزيد من فاعلية درس التربية الرياضية حيث يجد كل طالب ما يناسبه ويتمشى مع قدراته وإمكانياته واستعداداته، وذلك يزيد من فاعلية التعلم وأيضاً يسمح باستخدام كل إطار بصورة منفردة وبذلك فإن برنامج خرائط الصور الرقمية قادر على التقدم بمستوى الطلاب وبشكل الأداء الصحيح للمهارة. (١٢ : ٥٣)





كما ترجع الباحثة هذا التقدم ايضا الى استخدام الهاتف النقال والذي ساعد على تكوين بيئة تعليمية مناسبة من خلال الوسائط والتي تساعد التلميذ على اختيار الوسيط الذي يتناسب معه سواء من قراءة التلميذ الخطوات الفنية أو مشاهدة فيديو للمهارة أو مشاهدة الشرح باستخدام الاشارات، وكذلك وجود تدريبات لكل مهارة تتناسب مع التلاميذ بالإضافة إلى الألوان المختلفة والجاذبة جعل عرض هذه المهارات كوحدة متكاملة من حيث الشكل والمضمون وكل هذا جعل المهارة متوفرة أمام التلاميذ بشكل شبه متكامل وأحب إلى التلاميذ مما جعلهم يقبلوا على عملية التعلم بسهولة ويسر وانتظام كامل.

ويتفق ذلك مع ما أشير اليه "ديسموند Desmond" (٢٠١٠م) ان التعلم النقال يخلق بيئة تعلم جديدة في إطار المواقف التعليمية تقوم على التعلم التشاركي، وسهولة تبادل المعلومات بين المتعلمين أنفسهم من جهة، والمحاضر من جهة اخرى، كما انه يصل الى عدد أكبر من الطلبة، ويتميز بسهولة تطبيقه، واستخدامه على أي نوع من الاجهزة الجواله، الا انه ليس امتدادا فقط للتعلم الالكتروني بل هو مستقبل التعلم الالكتروني. (٢٧)

ويتفق ذلك مع دراسات كل من "أمنية محمد طه" (٢٠٢١م) (٥)، "رشا رفعت محمد" (٢٠٢١م) (١٠)، "فاطمة محمود غريب" (٢٠٢١م) (١٥)، في أن البرامج التعليمية المستخدمة التعلم النقال تساعد في عملية التعلم المهارى في مختلف المهارات. وبذلك تحقق صحة الفرض الاول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الصلابة النفسية ومستوى اداء بعض مهارات كرة اليد الهجومية للتلاميذ الصم البكم لصالح القياس البعدي".

وأظهرت نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الاشارات والنموذج العملي) في بعض المهارات الاساسية (التنطيط - التمير والاستلام - التصويب) في كرة اليد ولصاح القياس البعدي، بالإضافة الى عدم وجود فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في مقياس الصلابة النفسية. وترجع الباحثة التحسن في بعض المهارات الاساسية (التنطيط - التمير والاستلام - التصويب) في كرة اليد لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى الطريقة المتبعة (الاشارات والنموذج العملي) حيث تتميز هذه الطريقة بأن المعلم هو الذي يتخذ جميع القرارات في بنية هذه الطريقة، وأن دور التلاميذ الصم البكم هو الأداء حسب النموذج الذي يقدمه المعلم لهم، بالإضافة إلى أن التلاميذ الصم





البكم قد تعودوا خلال مرحلة التعليم الاساسية بالمعهد على أن يتلقوا المعلومات من المعلم بدون البحث عنها كما تعودوا أيضاً على أن يتعلموا المهارات عن طريق المعلم الذي يقوم بكل شيء ويقف التلاميذ في وضع سلبي، والملتقيون للمعلومات فقط، ولا يبذلوا أي مجهود في تعلمها، ويقوموا بتقليد ما يقوم به المعلم أمامهم.

كما تعزى الباحثة عدم حدوث تحسن دال إحصائياً في الصلابة النفسية إلى أن الطريقة المتبعة (الشرح بالإشارات وعمل نموذج) لا تشعر التلميذ الاصم الابكم بتحمل المسؤولية في التعليم لأن كل دور التلميذ الاصم الابكم التلقي فقط والمشاهدة ثم التنفيذ، فلا تتولد لديها سمات نفسية تجعل منها مثابرة لتحقيق الأهداف التعليمية.

ويتفق ذلك مع "محمود عبد الحلیم" (٢٠٠٦م) أن المعلم في هذا الأسلوب هو صانع القرار والمتحكم الرئيسي في العملية التعليمية مما يؤكد نجاح المتعلم ويحدد خط سيره خلال العملية التعليمية. (٢٤٨ : ٢١)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "السيد محمد عبد العال" (٢٠٢١م) (٤)، "نسرین علی محمد" (٢٠٢٠م) (٢٢)، "احمد ماجد حجازي" (٢٠٢٠م) (٢)، "هيام عبد الرحيم العشماوي" (٢٠٢٠م) (٢٤)، على أن التعلم باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) يؤثر تأثيراً ايجابياً على تعلم المهارات الحركية لدى المتعلمين.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الصلابة النفسية ومستوي اداء بعض مهارات كرة اليد الهجومية للتلاميذ الصم البكم لصالح القياس البعدي".

وأظهرت نتاج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الصلابة النفسية وبعض المهارات الاساسية (التنطيط - التمرير والاستلام - التصويب) في كرة اليد ولصاح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة هذا التقدم الذي طرأ على افراد المجموعة التجريبية عن افراد المجموعة الضابطة في مقياس الصلابة النفسية وبعض المهارات الاساسية في كرة اليد إلى استخدامهم التعلم النقال المدعم بالإشارات وذلك لاحتواء على محتوى علمي متكامل تمثل كل مهارة من مهارات كرة اليد والتي تحتوي علي شرح الخطوات الفنية والتعليمية ليس بالكتابة فقط ولكن أيضاً بالإشارات المعززة للأداء بالإضافة الى الصور والفيديو التي تمثل الاداء الصحيح للمهارة، مما ساعد التلاميذ الصم البكم على استيعاب





وفهم الحقائق والمعارف الخاصة بطريقة أداء كل مهارة قيد البحث، وكل هذا بلا شك أتاح فرصة جيدة للتلاميذ الصم البكم للتعلم واكتساب المعارف والمعلومات الكاملة عن المهارة، مما اثر بدور ايجابياً على طريقة أداء المهارة وارتفاع مستوى أداء المهارات قيد البحث في كرة اليد بجانب الصلابة النفسية. وتتفق ذلك مع ما أشار إليه "محمد سعد زغول وآخرون" (٢٠٠١م) إلى أن استخدام تكنولوجيا التعليم بصفة عامة والتعلم النقال بصفة خاصة يؤدي إلى زيادة بقاء أثر ما يتعلمه التلميذ من معلومات وترسيخها في أذهانهم مما ينعكس على عملية التعلم. (٢٠: ١٩)

أما المجموعة الضابطة فاستخدمت البرنامج التعليمي المتبع (الشرح باستخدام الاشارات والنموذج) وعلى الرغم من حدوث تقدم في أداء التلاميذ ولكنه غير كافي للوصول بالطلاب للمستويات الرياضية العليا، فعندما يتعلم التلميذ بطريقة غير كافية فإنه يستمر على هذا الأداء طوال الحياة بنفس الأخطاء وبنفس طريقة الأداء.

ويذكر "الفريد Alfred" (٢٠٠٣م) إلى أن أسلوب التعلم بالأمر لا يعطي الوقت الكافي للمعلم لكي يقوم بتصحيح الأخطاء لجميع الطلاب، كما أنه يقلص إلى حد كبير من القدرات الإبداعية لدى الطلاب، حيث أنه يلقي بكل المسؤولية في العملية التعليمية على المعلم من خلال اتخاذ القرارات المتعلقة بالوحدة التعليمية قبل التعليم، وأثناء التنفيذ للدرس، والتقويم أثناء وبعد المواقف التعليمية خلال الدرس التعليمي. (٢٥: ٩٤)

ويتفق ذلك مع دراسات كل من "أمينة محمد طه" (٢٠٢١م) (٥)، "رشا رفعت محمد" (٢٠٢١م) (١٠)، "فاطمة محمود غريب" (٢٠٢١م) (١٥)، في أن البرامج التعليمية المستخدمة التعلم النقال تساعد في عملية التعلم وتعمل على زيادة التحصيل المهارى في مختلف المهارات. وبذلك تحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الصلابة النفسية ومستوى أداء بعض مهارات كرة اليد الهجومية للتلاميذ الصم البكم لصالح المجموعة التجريبية".





الإستخلاصات والتوصيات

أولاً الإستخلاصات

بناء على أهداف البحث وفي حدود العينة وفي ضوء النتائج الاحصائية، توصلت الباحثة للاستخلاصات التالية:

- ١- استخدام التعلم النقال ساهم بطريقة ايجابية وفعالة في تنمية الصلابة النفسية وبعض المهارات الاساسية (التنطيط - التمرير والاستلام - التصويب) في كرة اليد للتلاميذ الصم البكم.
- ٢- استخدام الطريقة المتبعة (اسلوب الشرح بالإشارات والنموذج) ساهم بطريقة ايجابية وفعالة في تنمية الصلابة النفسية وبعض المهارات الاساسية (التنطيط - التمرير والاستلام - التصويب) في كرة اليد للتلاميذ الصم البكم.
- ٣- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم النقال المعلى المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المتبعة (اسلوب الشرح بالإشارات والنموذج) في تنمية الصلابة النفسية وبعض المهارات الاساسية (التنطيط - التمرير والاستلام - التصويب) في كرة اليد للتلاميذ الصم البكم.

ثانياً التوصيات

- ١- ضرورة استخدام التعلم النقال المدعم بالإشارات في كرة اليد لما أثبتته نتائج هذه الدراسة من وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً على مستوى الأداء المهارى للتلاميذ الصم البكم.
- ٢- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على اهمية وتأثير استخدام التعلم النقال في تعلم مهارات اخري دفاعية في كرة اليد.
- ٣- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على اهمية وتأثير استخدام التعلم النقال في تعلم رياضات اخري وعلى عينات مختلفة من ذوي الهمم.
- ٤- إجراء المزيد من الدراسات العلمية في مجال تكنولوجيا التعليم للوصول إلى أفضل الوسائل التكنولوجية لتعليم الجوانب المختلفة لكرة اليد للتلاميذ الصم البكم.





المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- احمد عبد الحكيم احمد (٢٠٠٠م): "فعالية استخدام استراتيجية التعلم النقال على نواتج التعلم لبعض مهارات مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ٢- احمد ماجد حجازي (٢٠٢٠م): "تأثير برمجية تعليمية معده باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري على التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، العدد (٩٠)، الجزء الثاني.
- ٣- إقبال محمد بشير (١٩٩٠م): الرعاية الطبية والصحية للمعوقين من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الحديث، القاهرة.
- ٤- السيد محمد عبد العال (٢٠٢١م): "تأثير استخدام استراتيجية كيلر Keller (تفريد التعليم) على أداء مهارات كرة اليد المنهجية والتحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة سوهاج.
- ٥- أمنية محمد طه (٢٠٢١م): "تأثير التعلم النقال على بعض الجوانب المهارية لتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الاساسي"، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، مجلد (٢٧)، الجزء (١٣)، يونيو.
- ٦- جمال على الدهشان (٢٠١٥م): التعليم والتعلم في ظل الأجهزة المحمولة، دار جونا للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٧- حامد عبد السلام زهران (٢٠١٤م): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٥، عالم الكتاب، القاهرة.
- ٨- حلمى ابراهيم وليلى فرحات (١٩٩٨م): التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٩- خالد الرشيدى وهشام عبد الله وحسين النجار وصفاء حمودة وأيمن المحمدي (٢٠١٥م): المرجع في التربية الخاصة، ط٢، مكتبة الشقري، الرياض.
- ١٠- رشا رفعت محمد (٢٠٢١م): "تأثير استخدام التعلم النقال على تحسين مستوى التحصيل المعرفي والمستوى البدني وأداء بعض مهارات تنس الطاولة لدى المبتدئين"،





بحث منشور، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، المجلد الأول، العدد الأول.

١١- ريهام أحمد فاضل (٢٠٢٠م): "تأثير استخدام التعلم النقال المدعم بالأجهزة اللوحية الذكية على مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ في السباحة"، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، المجلد (٢٥) العدد (٢٥).

١٢- عبد الحميد شرف (٢٠٠٠م): تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٣- عبد الحميد شرف (٢٠٠١م): التربية الرياضية والحركية للأطفال الاسوياء وتحدي الاعاقة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٤- عبد الرحمن أحمد محمد (٢٠٢٠م): "تأثير استخدام **Mobile Learning** بطريقة الأكواد على تعلم سباحة الفراشة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

١٥- فاطمة محمود غريب (٢٠٢١م): "تأثير التعلم النقال برمز الاستجابة السريعة **Qr Code** على مستوى أداء بعض الوثبات في التمرينات لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (٩١)، الجزء (٤)، يناير.

١٦- محمد العربي شمعون (٢٠٠١م): الصلابة العقلية والإنجازات الرياضية، مؤتمر قسم علم النفس الرياضي، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.

١٧- محمد العمري ومحمد المومني (٢٠١١م): المستحدثات في عملية التعلم والتعليم ودليل استخدامها خطوة خطوة، عالم الكتاب الحديث، اريد، الأردن.

١٨- محمد حسن علاوي وكمال الدين عبد الرحمن درويش وعماد الدين عباس ابوزيد (٢٠٠٣م): الاعداد النفسي في كرة اليد "نظريات وتطبيقات"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٩- محمد حمامي (٢٠٠٦م): التعليم النقال مرحلة جديدة من التعليم الإلكتروني، مجلة المعلوماتية، العدد (٦) متوفر على موقع - <https://wedad.banouta.net/t1-topic>

٢٠- محمد سعد زغلول، مكارم حلمي أبو هرجه، هاني سعيد عبد المنعم (٢٠٠١م): تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.





٢١- محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦م): ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٢- نسرین علی محمد (٢٠٢١م): 'فعالية استراتيجيات التعلم التنافسي علي تحسين الذكاء الحركي ومستوي اداء المهارات الهجومية في كرة اليد لتلميذات المرحلة الاعدادية'، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، مجلد (١٧)، العدد (١٧).

٢٣- هبة عبد العزيز عبد العزيز (٢٠٠٨م): 'تأثير تدريبات الهاتنا يوجا على الصلابة النفسية ومستوى الأداء في التمرينات الإيقاعية'، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

٢٤- هيام عبد الرحيم العشماوي (٢٠٢٠م): 'تأثير أساليب التدريس في ضوء الذكاءات المتعددة علي تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد'، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، مجلد (١٤)، العدد (١٤).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 25- Alfred,b: **Problems the Commands stylesin physical Education**, Journal Educational Research, Vol. 114 no.40, 2003
- 26- Chen,Y.S.; Kao, T.C. & Sheu, J.P. (2008): **A mobile learning system for scaffolding bird watching learning**, Journal of Computer Assisted Learning,vol.,19, p., 347-359.
- 27- Desmond, K.,(2010): **The future of learning :From E-learning to Learning**. Available on line at <http://learning.ericsson.net/> 21
- 28- Dummer, G, et.,al (2000): **Performance capalolities of swimmers with a disability**. Coaches quartery, 6.,(3),p., 17-21.
- 29- James Loehr (1986): **Mental Toughness training for sports achieving athletic excellence** Lexington,MA:Stephen Greene press.
- 30- Kajumbulla, R., (2006): **The effectiveness of mobile Short Messaging Service (SMS) technologies. In The Support of Selected Distance Education Students of Makerere University**, Uganda. Paper presented at the fourth Pan-Commonwealth Forum (PCF4) on Open Learning, Ochio Rios, Jamaica. Retrieved from: <http://pcf4.dec.uwi.edu/viewpaper.php?id=98>
- 31- Michael McMahon, Joseph Collins (2011): **Mobile multimedia learning and basketball coaching**, 8th Conference of the International Sports Engineering Association (ISEA), pp: 187.





- 32- Middleton, S., (2007): **Mental Toughness conceptualization and measurement**. Coaching Review.
- 33- Simon, C., et.,al, (2004) :**Discovering Mental toughness: A Qualitative study of Mental toughness elite athletes** , third international biennial, self research conference, self- concept, Motivation and identity: where to form here, july 4-7, Berlin, Germany.
- 34- UNESCO Policy **Guidelines for Mobile Learning** صدر في عام ٢٠١٣م عن منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة place de Fontenoy, 75352, paris 07 sp, France, ISBN, 978-92-9-001146-8.

